



المنوعُ من الصِّرفِ

الجامعة المستنصرية - كلية الآداب

قسم الإعلام - المرحلة الثانية

الدِّراسَتان الصِّباحيَّة والمساءليَّة

د. علي القرشي

د. كرار آل حبيب

المنوع من الصرف

المنوع من الصرف هو الاسم (العلم أو الصفة) الذي يُمنع من التثنية، ويُجر بالفتحة بدل الكسرة؛ لوجود علتين معاً، أو علة واحدة تقوم مقام علتين.

فيمنع الاسم من الصرف إما:

- بسبب علة واحدة.
- أو بسبب علتين، أي يكون علماً مع علة أخرى، أو صفة مع علة أخرى.

ويكون إعرابه:

- يُرفع بالضمة.
- يُنصب بالفتحة من دون تثوين.
- يُجر بالفتحة من دون تثويه إذا لم يكن معرفاً بـ(أل) أو الإضافة.

المنوع من الصرف لعدة واحدة

1- إذا كان اسماً مختوماً بألف التانيث المقصورة، (سلمى، ذكرى، ليلي، دنيا، رضوى)، قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ﴾ فتقوى اسم مجرور بعلی وعلامة جره الفتحة المقدرة لأنه ممنوع من الصرف.

2- إذا كان اسماً مختوماً بألف التانيث الممدودة الزائدة، وكانت رابعة فأكثر في بناء الكلمة: (شعراء، أصدقاء، شهداء). ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾ فشهداء مضاف إليه مجرور بالفتحة.

*ملاحظة: وإذا كانت الألف ثالثة مثل (هواء، سماء) فلا يُمنع من الصرف.

3- إذا كان اسماً على صيغة منتهى الجموع: وهي كل جمع تكسير بعد ألف تكسيه حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن على وزن:

- مفاعِل: (مساجد، مشاهد، مشاكل)، ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾. فمواطن ممنوع من الصرف.
- مفاعيل: (مصابيح، مساكن، مشاريع)، ﴿إِنَّهُ صَرَحَ مُمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ﴾.

أ- الممنوع من الصرف لعلتين (العلمية + سبب آخر)

يمنع الاسم من الصرف إذا كان (علما) مع سبب آخر كالتالي:

1- العلمية والتأنيث: سواء كان مؤنثا لفظا ومعنى (عائشة، مكة، فاطمة)، أو مؤنثا معنويا (زينب، مريم، قمر)، أو مؤنثا لفظيا (معاوية، حمزة، أمية). قال تعالى: ﴿وَكُفِّرْهُمْ وَقُولِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا﴾.

2- العلمية مع العجمة: أي كان علما أعجميا غير عربي مزيذا على ثلاثة أحرف، (إبراهيم، يعقوب، إسحاق، عيسى)، قال تعالى: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ﴾.

*ملاحظة: جميع أسماء الأنبياء ممنوعة من الصرف ما عدا (صالح، نوح، شعيب، محمد، لوط، هود).

3- العلمية مع زيادة الألف والنون: أي كان علما مختوما بألف ونون زائدتين (عثمان، مروان، رمضان، شعبان، سلمان). قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾.

*ملاحظة: وإذا كانت حروف الاسم المختوم بالألف والنون أقل من ثلاثة حروف لم يمنع من الصرف مثل (سنان، عنان، لسان).

4- العلمية مع التركيب المزجي: والمركب المزجي أن تتصل كلمتان بعضهما ببعض وتُمزجا حتى تصيرا كالكلمة الواحدة مثل (حضر موت، بعلبك، نيويورك)، كقولنا: (سكنت في حضر موت).

*ملاحظة: يستثنى من المركب المزجي ما خُتم بـ (ويه) مثل (سيبويه، عمرويه، نفطويه) فإنه يكون دائما مبنيا على الكسر.

5- العلمية مع العدل: إذا كان العلم على وزن (فُعَل) (عُمَر، رُحَل، هُبَل، قُزَح) فأصلها (عامر، زاحل، هابل، قازح).

6- العلمية ووزن الفعل: إذا كان الاسم العلم على وزن (يَفْعَل) و(أَفْعَل)، نحو (أشرف، أحمد، أمجد، أيمن، يشكر، يزيد، يثرب). قال تعالى: ﴿يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ﴾. فيثرب مضاف إليه مجرور بالفتحة.

ب- الممنوع من الصرف لعلتين (الوصفية + سبب آخر)

1- الوصفية مع زيادة الألف والنون: أي إذا كانت الصفة على وزن (فعلان) للمذكر، ومؤنثها (فعلى)، مثل (عطشان عطشى، جوعان جوعى، ظمآن ظمأى) قال تعالى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ﴾. فغضببان مُنعت من الصرف وكان حقها (غضبانا) لكنه ممنوع من التنوين.

2- الوصفية مع وزن الفعل: أي ما كان على (أفعل فعلاء) نحو (أحمر، أخضر، أعور، أعرج، أحسن) قال تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾. فأحسن ممنوع من الصرف جر بالفتحة بدل الكسرة بسبب الوصفية ووزن الفعل.

*ملاحظة: ما كان على (أفعل) ومؤنثه لحقته تاء التانيث لا يمنع من الصرف مثل (أرمل أرملة، أربع أربعة).

3- الوصفية مع العدل: إذا كانت الأعداد من (1-10) على وزن (فُعَال) أو (مَفْعَل) مثل (أحاد، ثناء، ثلاث رُباع)، قال تعالى: ﴿جَاعِلِ الْمَلِكَةِ رُسُلًا أُولِي أُنْحَاةٍ مَّتْنَى وَثَلَاثَ وَرُبْعَ﴾.

4- الوصفية ووزن (فُعَل): مثل كلمة (أخر) قال تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾.

ملاحظة: إذا كان الممنوع من الصرف معرفًا بالأل أو بالإضافة يُعرب إعراب المنصرف ولكن لا يُنَوَّن.

- معرفٌ بالأل: (صليت في المساجد) فيعرب اسما مجرورا بالكسرة.

- معرفٌ بالإضافة: (صليت في مساجد بغداد).

مُلَخَّصُ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ

هُوَ الْإِسْمُ الْمُعْرَبُ الَّذِي لَا يَلْحَقُهُ تَنْوِينٌ.

إِغْرَائِيَّةٌ : ١- يُجْرُ بِالْفَتْحَةِ: (غَيْرُ مُعْرَبٍ بِـ(ال) أَوْ بِالإِضَافَةِ). ٢- يُجْرُ بِالْكَسْرِ: (مُعْرَفًا نَكْرًا أَوْ بِالإِضَافَةِ).

١- مَا يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ لِغِلَّةٍ وَاجِدَةٍ:

١- إِذَا كَانَ الْإِسْمُ مَحْنُومًا
بِالْقَبْلِ الثَّابِتِ الْمَقْصُورَةِ:

مِثْلُ: سَلَمَى، ذَكَرَى، لَيْلَى.

٢- إِذَا كَانَ الْإِسْمُ مَحْنُومًا بِالْقَبْلِ
الثَّابِتِ الْمَمْدُودَةِ:وَعَلَّتِ الْآلِفُ رَابِعَةً فَالْكَسْرُ فِي
بِنَاءِ الْكَلِمَةِ:

مِثْلُ: (خَضِرَاءُ، خَضِرَاءُ).

٣- إِذَا كَانَ اسْمًا عَلَى صِيغَةٍ
مُنْتَهَى الْجُمُوعِ:وَهِيَ كُلُّ جَمْعٍ تَكْسِيرٍ بَعْدَ آلِفٍ
تَكْسِيرِهِ خَرْفَانِ، أَوْ ثَلَاثَةُ أَحْرَافٍ
أَوْ سَطْطُهَا سَاكِنٌ.

= مَفَاعِلُ: (مَسَاجِدُ).

= مَفَاعِيلُ: (مَسَاكِينُ).

(أ) الْعِلْمُ:

١- الْعِلْمِيَّةُ وَالثَّابِتُ:

إِذَا كَانَ الْإِسْمُ عَلَمًا مُؤَنَّثًا لَفْظًا وَمَعْنَى
= عَائِشَةُ، أَوْ مُؤَنَّثٌ لَفْظًا = مُعَاوِيَةُ،
أَوْ مُؤَنَّثًا مَعْنَى مُذَكَّرًا لَفْظًا = زَيْنَبُ.

٢- الْعِلْمِيَّةُ مَعَ الْعَجَمَةِ:

= إِبْرَاهِيمُ.

٣- الْعِلْمِيَّةُ مَعَ زِيَادَةِ الْآلِفِ وَالتَّنُونِ:

= عُثْمَانُ.

٤- الْعِلْمِيَّةُ مَعَ التَّرْكِيبِ الْمَرْجِي:

= خَضِرْمُوتُ.

٥- الْعِلْمِيَّةُ مَعَ وَزْنِ الْفِعْلِ:

= أَشْرَفُ.

٦- الْعِلْمِيَّةُ مَعَ الْعَدْلِ:

= غُرُ.

(ب)-الوصفية:

١- الوصفية مع زِيَادَةِ الْآلِفِ
وَالْتَّنُونِ:

= عُثْمَانُ مُؤَنَّثُهَا عُثْمَى .

٢- الوصفية مع وَزْنِ الْفِعْلِ:

= أَخْرُ، أَصْفَرُ.

٣- الوصفية مع الْعَدْلِ:

= أَخَذَ: مُوَحَّدٌ.

٤- الوصفية وَوَزْنُ (فَعْلُ):

= كَلِمَةٌ (أَخْرُ) وَهِيَ جَمْعُ كَلِمَةٍ
(أَخْرَى)، وَالتَّمَكُّرُ مِنْهَا (أَخْرُ).